لو فائدة بالمقصود فالتام مباين للوافي مفهوما او فرو كان
اخص منه محلا كما نبه عليه بقوله بزنهر حيث رمز بالزاي
ملغيا الباء الى البحر السابع وهو الرجز وبالهاء ملغيا الراء الى
الخامس وهو الكامل هما اي التام والوافي وازداد على التام بتمامه
البحر كما رمز اليها بحروف سطحك جابد حيث رمز بالسين
الى الخامس عشر وهو المتقارب وبالطاء الى التاسع وهو
السريع وبالحاء الى الثامن وهو الرمل وبالكاف الى الحادي
عشر وهو الخفيف وبالجيم الى الثالث وهو البسيط وبالالف
الى الاول وهو الطويل وبالباء الى العاشر وهو المنسرح وبالدال
الى الرابع وهو الوافر اخيرهما اي التام والوافي فاعل ازداد اي
وازداد اخيرهما وهو الوافي على التام بعد اشتراكهما في حلول
في بحري الكامل والرجز بحلوله في اجزاء الثمانية فالفرق بينهما بذلك
انجلى اي انكشف وانما رمز هنا بالسين الى الخامس عشر وبا
لكاف الى الحادي عشر وفيما يأتي بالنون الى الرابع عشر وباللام
الى الثاني عشر وبالميم الى الثالث عشر نظرا الى ان السين

خامس

خامس عشر حروف ابجد والكاف حادي عشرها والنون رابع عشرها
واللام ثاني عشرها والميم ثالث عشرها وان كان ذلك مخالفا
بحسابها بالجمل كانه رمز بالالف الى الاول وبالباء الى الثاني و
هكذا الى الياء نظرا الى ان الالف اول حروف ابجد والباء ثانيها
وهكذا وان كانت الالف في الجمل للواحد لا بعد كونه اولا والباء
للاثنين لا للثاني وهكذا واسقاط جزئيه اي جزئي البيت يعني
العروض والضرب واسقاط شطر اي شطر البيت وهو نصفه
واسقاط ما فوقه اي فوق نصفه يعني ثلثي البيت فلا يكون
الا سداسيا هو الجزء بفتح الجيم عائد الى اسقاط جزئيه المذكورين
فيسمى البيت بعد ذلك مجزوا وبهذا عرف ان الجزء من القاب الابيات
لا من القاب الاجزاء فقوله تبعا لهم فيما يأتي عروض مجزوة وضرب
مجزو فيه تجوز ارتكب للاختصار ويأتي مثله في الشطر
والنهك ثم الشطر عائد الى اسقاط شطر البيت فيسمى
البيت بعد ذلك مشطورا والنهك عائد الى اسقاط ما
فوق الشطر بالمعنى السابق فيسمى البيت بعد ذلك منهوكا

بزنهرهما وازداد سطحك جابد
اجزئهما فالفرق بينهما انجلى

واسقاط جزئيه وشطر وفوقه
هو الجزء ثم الشطر والنهك ان طرا

Copyright © King Saud University